

العنف المسلح والدامي في سورية يطال حياة الصحفي الفرنسي جيل جاكبيه وحياة مواطنين سوريين

كتبتها Administrator الأربعاء, 11 يناير 2012 23:34



بيان مشترك

العنف المسلح والدامي في سورية

يطال حياة الصحفي الفرنسي

جيل جاكبيه

وحياة مواطنين سوريين

تلقت المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية، وبالغ الإدانة والاستنكار، النبأ المؤلم، عن سقوط:

الصحافي الفرنسي من قناة فرانس 2

جيل جاكبيه

بتاريخ 11\1\2011، بينما كان يعدّ تحقيقاً ضمن فريق إعلامي متواجد في مدينة حمص وسط سورية، بعد أن سقطت عدة فذائف على تظاهرة في منطقة قريبة من مجمع صحارى في عكرمة الجديدة، مما أدى إلى مقتل عدد من السوريين، وأثناء تواجد مجموعة من الصحفيين كانوا يعدّون تحقيقات عن الأحداث الواقعة في مدينة حمص. فلاقى جيل جاكبيه الذي كان يصوّر تحقيقاً لبرنامج أنفويه سبسيال (موفد خاص) مصرعه على الفور بعد أن طالت القذيفة عدداً كبيراً من الناس الحاضرين من بينهم عدة إعلاميين، وأصيب المصور هولندي ستيفن فيزنر في عينه في هذا الحادث أيضاً.

إن **جيل جاكبيه** هو أول صحافي أجنبي يقتل في سوريا منذ بدء الحركة الاحتجاجية في 15 آذار/مارس 2011.

وكان جيل جاكبيه من كبار المراسلين في فرانس 2 منذ العام 1999. قام بتغطية الحرب في العراق وكوسوفو وأفغانستان وإسرائيل. وأعدّ عدداً كبيراً من التحقيقات لبرنامج أنفويه سبسيال "موفد خاص" الشهير في فرنسا. وبدأ عمله في شبكة فرانس 3 العامة في تحرير الأخبار الإقليمية في مكتب ليل شمال فرنسا في 1991، ثم انتقل الى تحرير الأخبار الوطنية في 1994. وحصل في 2003 على جائزة ألبير لوندرو التي تكافئ الصحفيين، مع برتران كوك احد كبار مراسلي فرانس 2 أيضاً، عن تحقيق أعداه خلال الانتفاضة الفلسطينية الثانية والعملية التي شنّها الجيش الإسرائيلي في نيسان 2002.

وفي سياق مماثل، وبتاريخ 10\1\2012، وفي مدينة القامشلي-الحسكة في شمال سورية، فقد تعرض للاغتيال أبناء الشخصية الوطنية الكردية **عبد الله بدرو** الذي أصيب بجروح بالغة، على يد مجموعة أطلقت على نفسها جماعة حماية قيم الشعب، حيث سقط المواطن السوري:

أحمد عبد الله بدرو

في المشفى الوطني بالقامشلي، وبعد ذلك بعدة ساعات سقط كلا من المواطنين التالية أسماؤهم:

نضال عبد الله بدرو- عمار عبد الله بدرو

إننا في المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية اذ نتقدّم بأحرّ التعازي من أفراد أسرة وزملاء

الصحافي الفرنسي من قناة فرانس 2

جيل جاكبيه

وكذلك من أفراد أسرة وزملاء المواطنين السوريين:

نضال عبد الله بدرو- أحمد عبد الله بدرو- عمار عبد الله بدرو

ومع تمنياتنا لجميع الجرحى بالشفاء العاجل، فإننا ندين ونستنكر جميع ممارسات العنف والقتل والاعتقال، أيّا كانت مصادرها ومبرراتها، ونطالب بالحفاظ على السلم الأهلي واحترام سيادة القانون ونرفض سياسة استيلاء الحق بالذات، فإننا نتوجه إلى الحكومة السورية، من أجل العمل على تشكيل لجنة تحقيق قضائية مستقلة و محايدة ونزيهة وشفافة بمشاركة ممثلين عن المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية، تقوم بالكشف عن وقائع عمليات العنف المسلح التي طالّت حياة الصحفي جيل جاكبيه، وعدداً آخر من الصحفيين وحياة المواطنين السوريين نضال عبد الله بدرو- أحمد عبد الله بدرو- عمار عبد الله بدرو.

دمشق في 2012\1\11

المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية

- 1- المنظمة الكردية للدفاع عن حقوق الإنسان والحريات العامة في سورية (DAD).
- 2- المنظمة العربية لحقوق الإنسان في سورية
- 3- اللجنة الكردية لحقوق الإنسان في سوريا (الراصد).
- 4- المنظمة الوطنية لحقوق الإنسان في سورية.
- 5- منظمة حقوق الإنسان في سورية - ماف
- 6- لجان الدفاع عن الحريات الديمقراطية وحقوق الإنسان في سورية (ل.د.ح).